حذر مفتى القدس وخطيب المسجد الأقصى الشيخ محمد حسين اليوم الأربعاء من محاولة جديدة من قبل جماعات يهودية متطرفة لاقتحام المسجد الأقصى وتنظيم محاضرات حول الهيكل المزعوم بداية من اليوم، مؤكدا أن أبناء فلسطين المرابطين فى المسجد والمصلين لن يسمحوا بحدوث ذلك.

وقال مفتى القدس إنه إذا ما حدث هذا الاقتحام اليوم ستحدث مواجهه وعلى الحكومة الإسرائيلية أن تحول دون ذلك، مشيرا إلى أننا نراقب الموقف بدقة حاليا، وأضاف أن هذه الاستفزازات الإسرائيلية المتكررة للمسجد الأقصى ستدفع إلى مزيد من العنف والعنف المضاد فى القدس والمنطقة لأنها تمس عقيدة المسلمين ومقدساتهم بشكل مباشر، مضيفا أن من يسعون إلى هذا الاقتحام يريدون المزيد من الفوضى والصراع.

وحمل مفتى القدس الحكومة الإسرائيلية مسئولية تصعيد هذه الأمور، وطالبها بوقف هذه التجاوزات الاستفزازية لان الشعب الفلسطينى والمسلمين بشكل عام لن يفرطوا فى مقدساتهم حيثما حاول المتطرفون اليهود المساس بها.

وتشهد مدينة القدس المحتلة حاليا حالة من الترقب بعد دعوات من قبل جماعات يهودية متطرفة لاقتحام المسجد الأقصى بداية من اليوم وعلى مدار أسبوع كامل فيما عززت قوات الاحتلال الإسرائيلى منذ ساعات الصباح من تواجدها القدس وخاصة محيط المسجد الأقصى المبارك.

وتأتى الدعوات اليهودية بمناسبة العيد اليهودى "الحانوكا" أو عيد الأنوار، والذى يرتبط حسب ادعاءاتهم بشعائر لـ "تطهير الهيكل"،و"الحانوكا" هو عيد يهودى يحتفل به اليهود لمدة 8 أيام فى الأيام الأخيرة من ديسمبر من كل عام وتتميز بالتعبير عن الحزن، والقيام ببعض الطقوس الدينية الخاصة. و تدشين هيكل سليمان من جديد.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/12/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com